ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : الجامع الصحيح حـ ١

اسم المؤلف :

٢٥٩ ر ٤

مصور عن النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ١٧٧ حديث

الفلم لم يأتي في ٢٤٢٥
٢٤٥٥

ورقه

509

هذا ما أوقفه وحبس وسبل وأبد العبد الفقير إلى عفو ربه الغني
الراجي عفوه ورحمته ومغفرته
يسأل الله تعالى منه وضاعفه الثواب جميع هذا الجامع الصحيح
مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدته أربع عروة أعلى سائر
المسلمين يعمل به مرطا بعد وقراءة وسماعا ومقابلة الأصل الشيخ الثقة
الحافظ

لا يخرج عن ملكه إلا من توثق بدينه وأمانته وشرط الضمان وقبض
حقوق الله تعالى وجعل الوصاية لذلك لنفسه من جاء بعده الأولاد ثم
الأولاد ومن حدثهم وجعل الوصي معهم ذلك العبد الفقير
إلى الله تعالى
ثم يعرف ذلك للناظر
وهذا صحيح شرعيا موبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ثم له ولد ما سبعة فاما ثم على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم
وجد ذلك في الجزء الخامس وخمسين وسبعمائة

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة

وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن
خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوبا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة
كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة
وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا أبو ربيع قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني ابن أبي الزناد عن زيد بن أسلم عن
أبيه عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عمر قال

آخر الجزء الثالث

آخر الجزء الثالث من سنن الدارقطني ويليه الجزء الرابع وأوله
عن عمر رضي الله عنه وكان ذلك سنة ثمان وأربعين وسبعمائة

يسلون في النبي بليه

باب

وجوب صوم رمضان

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه
الطيبين الطاهرين

النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة
حركها من حبها ٥

باب

كراهية النبي صلى الله

عليه وسلم أن تعرى المدينة ٥ حدثنا ابن سلام قال
اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد
بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم فاقاموا ٥

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ حدثنا عبيد
ابن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك
نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته يقول ٥
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر
وجليل

حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته
هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يجيء فيقول
حين يجيئه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول
الدجال أقتله فلا يسلط عليه ٥ حدثنا إبراهيم
ابن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو
قال حدثنا إسحاق قال حدثنا أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال
إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة
صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات
فيخرج الله كل كافر ومنافق ٥

باب

المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد
محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن زيد قال
سمعت مزيد بن ثابت يقول لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم ٥
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال
كما تنفي النار خبث الحديد ٥

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس عن

صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد
إلا انماع كما ينماع الملح في الماء ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب

أطام المدينة ٥

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن
شهاب قال أخبرني عروة سمعت أسامة قال أشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة فقال
هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع
القطر ٥ تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري ٥

باب

لا يدخل المدينة الدجال

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال
يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه رجل
هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم

من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يترك المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد عوافي السباع
والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع
خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي
قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو
كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيحملون

بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب

الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية
إلى جحرها

باب

إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال أخبرنا الفضل عن
جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت أبي

لا يقبل الله منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى
قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥

باب

فضل المدينة ٥

وأنها تنفي الناس ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا
الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية
تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما
ينفي الكير خبث الحديد ٥

باب

المدينة طابة ٥

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه
أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك
حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب

لابتي المدينة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان
يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها ٥
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب

قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة ٥ حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة فذكر الحديث ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

صح تصحيحا وسقط بل

باب

حرم المدينة ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى
كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث
حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ٥
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن أبي
التياح عن أنس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا

نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم
بالخرب فسويت وبالنخل فقطعت فصفوا النخل قبلة المسجد
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن
سليمان عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة
على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة
فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل أنتم فيه ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب
الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

نطلب

تعني زوجها حج على أحدهما والآخر يسقي أرضنا فقال
فإن عمرتي في رمضان تقضي حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء
سمع عطاء بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو قال حدثنيهن عن النبي صلى الله
عليه وسلم فأعجبني وأنقاني أن لا تسافر امرأة مسيرة يوم
ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر
والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال

إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب

من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا
قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني
أمره أن يركب ٥ حدثنا إبرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
سعيد بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى
بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب ٥

إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين
حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا القاسم بن
مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به
في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

حج النساء ٥

وقال لي أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن
جده إذن عمر لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر
حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن

وفقه الله تعالى بجامع محرم الله

عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو
ونجاهد معكم قال لكن أحسن الجهاد وأجمله حج مبرور
فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد إذ سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي
معبد مولى بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسافر المرأة إلا مع ذي رحم ولا يدخل عليها رجل إلا
ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إن امرأتي
أن أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال
اخرج معها ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا
يزيد بن زريع قال أخبرنا خالد المعلم عن عطاء عن ابن عباس
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال
لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان

يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه
قال نعم ٥

باب

حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان
الفضل ردف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة
من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى
الشق الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك
في حجة الوداع ٥

باب

حج الصبيان ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من
جمع بليل ٥ حدثنا إسحاق قال أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الاحتلام أسير على أتان
لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى صرت
بين يدي بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت
فصففت مع الناس ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن

رَأْسُهُ وَلَا تُحَنِّطُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا ۝

بَابُ

سُنَّةِ الْمُحْرِمِ إِذَا مَاتَ ۝

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ
وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ
فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا

بَابُ

الْحَجِّ وَالنَّذْرِ عَنِ الْمَيِّتِ

وَالرَّجُلِ يَحُجُّ عَنِ الْمَرْأَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّى مَاتَتْ
أَفَأَحُجُّ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ حُجِّي عَنْهَا أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ
أَكُنْتِ قَاضِيَةً اقْضُوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ ۝

بَابُ

الْحَجِّ عَنْ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ

الثُّبُوتُ عَلَى الرَّاحِلَةِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ امْرَأَةً ح حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتِ
امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا

إذا أحرم جاهلا

وعليه قميص ه وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه ه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة أثر صفرة أو نحوه فيه كان عمر يقول ليت إذا أنزل عليه الوحي أن يراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال أصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعصر رجل يد رجل فأسرع نديته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم ه

باب

المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية

الحج ه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال ثوبيه ولا تخطوه ولا تحمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي ه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا

شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات
فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين ٥

باب

لبس السلاح للمحرم ٥

وقال عكرمة إذا جاء العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية ٥ حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
في القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب ٥

باب

دخول الحرم ومكة بغير إحرام

ودخل

ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر الحج والعمرة
للطائفين وغيرهم ٥
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم
من أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ٥

باب

المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه
فأرسلني عبد الله بن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال
من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله
ابن العباس أسألك كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب
يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال
لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك
رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله
عليه وسلم يفعل ٥

باب

لبس الخفين للمحرم

إذا لم يجد النعلين ٥ حدثنا أبو الوليد قال

حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر
ابن زيد سمعت ابن عباس (رضي الله عنهم) قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وإن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم ٥ حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس
القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا مسه الزعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين ٥

باب

إذا لم يجد الإزار

فليلبس السراويل ٥ حدثنا آدم قال حدثنا

مَا يُنْهَى مِنَ الطِّيبِ لِلْمُحْرِمِ وَالْمُحْرِمَةِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَا تَلْبَسُ الْمُحْرِمَةُ ثَوْبًا بِوَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ فَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَاذَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ مِنَ الثِّيَابِ فِي الْإِحْرَامِ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ
وَلَا الْعَمَائِمَ وَلَا الْبَرَانِسَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ
فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا
مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا الْوَرْسُ وَلَا تَنْتَقِبُ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ
وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ وَجُوَيْرِيَةُ وَابْنُ إِسْحَاقَ فِي النِّقَابِ وَالْقُفَّازَيْنِ
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَلَا وَرْسٌ وَكَانَ يَقُولُ لَا تَنْتَقِبُ
الْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ ۝ وَقَالَ مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَنْتَقِبُ الْمُحْرِمَةُ ۝ وَتَابَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ۝
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْحَكَمِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَقَصَتْ بِرَجُلٍ
مُحْرِمٍ نَاقَتُهُ فَمَاتَ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ اغْسِلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَلَا تُغَطُّوا رَأْسَهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ
طِيبًا فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يُهِلُّ ۝

بَابُ

الِاغْتِسَالِ لِلْمُحْرِمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَدْخُلُ الْمُحْرِمُ الْحَمَّامَ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ
وَعَائِشَةُ بِالْحَكِّ بَأْسًا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد
حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه
لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها
قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم
ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر ٥

باب الحجامة للمحرم ٥

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وتداوى ما لم يكن فيه طيب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

قال

قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول
سمع ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس
قلت لعله سمعه منهما ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد
الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم ٥

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا
الأوزاعي حدثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ٥

باب

ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى
عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله
ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك
منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة خربة ثلة ٥ الخربة الثلة ٥

باب

لا ينفر صيد الحرم ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب

قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا
الإذخر ٥ وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا
ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل ينزل مكانه ٥

باب

لا يحل القتال بمكة ٥

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما ٥ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا
حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفأرة والعقرب
والكلب العقور ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة
والعقرب والفأرة والكلب العقور ٥ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه
والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه
لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي

عليه السلام وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥ حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم
أسمعه أمر بقتله ٥

باب

لا يعضد شوك الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعضد شوكه ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة
ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم للغد من يوم الفتح فسمعته أذنا

الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا
رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم
يحرم فرأينا حمرا وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقرها فأنا
فرلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها
أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها ٥

باب

إذا أهدي للمحرم حمارا ٥

وحشيا حيا لم يعقل ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما

وقف الله تعالى

في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥

باب

ما يقتل المحرم من الدواب

خمس شا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح ٥ وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد
قال حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ٥ حدثنا أصبغ
قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال
حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد نافع مولى أبي قتادة سمع
أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان
عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون
شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا
لا يعينك عليه شيء إنا محرمون فتناولته فأخذته
ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي
فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال
كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فاسألوه

عن

عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

باب

لا يشير المحرم إلى الصيد

الكي بضاده الحلال حدثنا موسى بن
إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا
عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي
قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو
قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذ
ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم
يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة
على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم

قَابِلَ السُّقْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَكَ يَقْرَؤُنَ عَلَيْكَ
السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ إِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ
فَانْظُرْهُمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ وَعِنْدِي
مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ لِلْقَوْمِ كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ ٥

بَابُ

إِذَا رَأَى الْمُحْرِمُونَ صَيْدًا

فَضَحِكُوا فَقَطَنَ الْحَلَالُ ٥ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ فَبَيْنَا
نَحْنُ بَعْضُ الطَّرِيقِ فَوَجَّهَنَا نَحْوَهُمْ فَبَصُرَ أَصْحَابِي بِحِمَارِ وَحْشٍ
فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَضْحَكُ إِلَى بَعْضٍ فَنَظَرْتُ فَرَأَيْتُهُ فَحَمَلْتُ
عَلَيْهِ الْفَرَسَ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ فَاسْتَعَنْتُهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي

فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثُمَّ لَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرُ عَلَيْهِ شَأْوًا
فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ
تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَكْتُهُ
بِتَعْهِنَ وَهُوَ قَابِلُ السُّقْيَا فَلَحِقْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَتَّى أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ
يُقْرِئُونَكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ
خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْظُرْهُمْ فَقَالَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصَبْنَا حِمَارَ وَحْشٍ وَإِنَّ
عِنْدَنَا فَاضِلَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَصْحَابِهِ كُلُوا وَهُمْ مُحْرِمُونَ ٥ ٦ ٥

بَابُ

لَا يُعِينُ الْمُحْرِمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى

لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ اللهُ مِنْهُ وَاللهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ. بَابٌ إِذَا صَادَ الْحَلَالُ فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ وَلَمْ يَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ بِالذَّبْحِ بَأْسًا وَهُوَ غَيْرُ الصَّيْدِ نَحْوَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ

وَالدَّجَاجِ وَالْخَيْلِ يُقَالُ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا مِثْلُ فَإِذَا كُسِرَتْ عِدْلٌ فَهُوَ زِنَةُ ذَلِكَ قِيَامًا قِوَامًا يَعْدِلُونَ يَجْعَلُونَ عَدْلًا. حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ انْطَلَقَ أَبِي عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ وَحُدِّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا يَغْزُوهُ فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُّهُ وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبَوْا أَنْ يُعِينُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ فَطَلَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَفِّعُ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرُ شَأْوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قُلْتُ أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِتَعْهِنَ وَهُوَ

بتعهن

أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ٥

باب

النسك شاة ٥

حدثنا إسحاق قال أخبرنا حدثنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أخبرني عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله رضي الله عنه
عليه وسلم رآه وأنه يسقط على وجهه فقال
أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوها فأنزل الله الفدية فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو
يصوم ثلاثة أيام ٥ وعن محمد بن يوسف قال
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال أخبرنا

عبد الرحمن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول رضي الله عنه
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه
مثله ٥

باب

قول الله تعالى ٥

فلا رفث ولا فسوق ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته
أمه ٥

باب قول الله تعالى فلا رفث

جزاء الصيد ونحوه

ولا فسوق ولا جدال في الحج ٥ حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه

أيام ۵ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك
وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة ۵

باب

قول الله تعالى ۵

أو صدقة وهي اطعام ستة مساكين ۵ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه
قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ورأسي تهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم

قال

قال فاحلق رأسك وقال احلق قال في نزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
أخرجها قال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة
أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك ما تيسر ۵

باب

الاطعام في الفدية

نصف صاع ۵ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد
بلغ بك ما أرى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة

بَابٌ

مَنْ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُحْصَرِ بَدَلٌ

وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ شِبْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّمَا الْبَدَلُ عَلَى مَنْ نَقَضَ حَجَّهُ بِالتَّلَذُّذِ فَأَمَّا مَنْ حَبَسَهُ عُذْرٌ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَحِلُّ وَلَا يَرْجِعُ وَإِنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ وَهُوَ مُحْصَرٌ حَجَّ إِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ وَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْعَثَ بِهِ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَقَالَ مَالِكٌ وَغَيْرُهُ يُحْرِمُ بِهِ وَيَحْلِقُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ حَرُّوا وَحَلَقُوا وَحَلُّوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ الطَّوَافِ وَقَبْلَ أَنْ يَصِلَ الْهَدْيُ إِلَى الْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يُذْكَرْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَحَدًا أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا وَلَا يَعُودُوا لَهُ وَالْحُدَيْبِيَةُ خَارِجٌ مِنَ الْحَرَمِ

حدثنا

رضي الله عنهما
نقص بالهمله
عدو

للواضع

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ نَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا وَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ مُجْزِيًا عَنْهُ وَأَهْدَى ۝

رضي الله عنهما

ومعناه مجزي

بَابٌ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ۝

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ وَهُوَ مُخَيَّرٌ فَأَمَّا الصَّوْمُ فَلَا

ثنة

أقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس فذاحصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق وجامع نساءه ونحر
هديه حتى اعتمر عاما قابلا ٥

باب

الاحصار والحج ٥

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن
عمر يقول اليس حسبكم سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا
فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال

اخبرنا

اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر
نحوه ٥

باب

الترجل للحلق في الحج ٥

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو
بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث
نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فقال كفار قريش دون
البيت فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
راسه صلى الله عليه وسلم ٥

وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله ٥
وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه ٥

باب

إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة
قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش

باب

باب الرجل يقاد فما له لا يضرك أن لا تحج العام وإنما تخاف
أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه
وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق
فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا
معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة
مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان
يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا حين يدخل
مكة ٥ حدثني موسى بن إسماعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو

قول الله تعالى ٥

وأتوا البيوت من أبوابها ٥ حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن إسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبوابها بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ٥ ٥

باب

السفر قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه

وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ٥

باب

المسافر إذا جد به السير ٥ يعجل إلى أهله ٥

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى فجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب

المحصر

القدوم بالغداة ٥

حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع
صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥

باب

الدخول بالعشي ٥

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب

لا يطرق أهله

إذا بلغ المدينة ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا

وقف لله سبحانه وتعالى

شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا ٥ ٥ ٥

باب

من أسرع ناقته إذا

بلغ المدينة ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من
سفر فنظر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت
دابة حركها ٥ قال أبو عبد الله زاد الحارث بن
عمير عن حميد حركها من حبها ٥ حدثنا قتيبة قال
حدثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات ٥
تابعه الحارث بن عمير ٥

باب

وجل فإنه يأمرنا بالتمام وإن أحدنا يقول النبي
صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يطوف بالبيت ٥
حدثنا أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال
أخبرنا عمر وعن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي
بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ
خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي
عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم
أهللنا من العشي بالحج ٥

باب

ما يقول إذا رجع

من الحج أو العمرة أو الغزو ٥ حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج
أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات
ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده

باب

استقبال الحاج القادمين

والثلاثة على الدابة ٥ حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ٥

باب

متى يحل المعتمر ؟

رضي الله عنه

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ؟

قال

حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال

مرسل

بشر واحدة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ؟ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان

رضي الله عنه

عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال

قدم النبي

قدم النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا قد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال

رضي الله عنه

وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة ؟ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق

رضي الله عنه

ابن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله عز

وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال
صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله عز
وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
وددت أني قد رأيت النبي عليه السلام وقد
أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك
أن ينظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي
عليه قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له
عطيط وأحسبه قال كعطيط البكر فلما سري عنه قال
أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق
عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت
لعائشة زوج النبي عليه السلام وأنا يومئذ حديث
السن أرأيت

صلى الله عليه وسلم ٢

أرأيت

أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا
يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول
كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو
قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما
جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله
حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب

ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب

المعتمر إذا طاف طواف

العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع ؟ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما فعلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم أفرغا من طوافكما أنظركما هاهنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة ؟

باب

يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى ابن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

وقف

فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك
ابن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو
يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال
لا بل للأبد

باب

الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحج فليهل
ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل
بعمرة ومنهم من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فحضت

قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج
ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى
التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب

أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا أبو عوف عن القاسم بن محمد وعن بن عون عن إبراهيم
عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر
الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري فإذا
طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا

بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت
ممن أهل بعمرة فأطلبني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بحج فلما كان ليلة الحصبة
أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب

عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو وعمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة رضي الله عنها
ويعمرها من التنعيم قال سفيان من سمع عمرا
كما سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم

عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي
قدم من اليمن ومعه الهدي قال أهللت بما أهل
به النبي صلى الله عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه
وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا
ويحلوا إلا من معه الهدي قالوا ننطلق إلى منى وذكر
أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا
أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم

مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ٥
حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب (رضي الله عنهما)
يقول رسول الله عليه السلام في ذي القعدة قبل
أن يحج مرتين ٥

باب

عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت بن عباس يخبرنا يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
أن تجيئي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو
فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ينضح عليه قال
فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان
حجة أو نحوا مما قال ٥ ٥

باب

العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة قال
لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب
أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت

مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته ٥
حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
أن يحج مرتين ٥

باب

عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول

قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك
أن تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو
فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال
فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان
حجة أو نحوا مما قال ٥ ٥

باب

العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة قال
لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب
أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت

عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة وإذا
ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه
عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن في
رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة
أم المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أم المؤمنين
ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول
قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتمر أربع عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله
أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهد وما اعتمر
في رجب قط ٥ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عروة ابن الزبير قال

سأل

رضي الله عنهما

سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رجب ٥ حدثنا حسان بن
حسان قال حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضي الله عنه
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع
عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صد المشركون وعمرة
من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة
الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج
قال واحدة ٥ حدثنا أبو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال
سألت أنسا قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث
ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته ٥ حدثنا هدبة قال حدثنا همام
وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر

فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

العمرة ٥

وجوب العمرة وفضلها ٥ وقال ابن عمر ليس أحد رضي الله عنهما
إلا وعليه حجة وعمرة ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنها لقرينتها
في كتاب الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي رضي الله عنه
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له
جزاء إلا الجنة ٥ ٥ ٥ ٥

باب

من اعتمر قبل الحج

من اعتمر قبل الحج ٥

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال رضي الله عنهما
أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن
العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال
ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج ٥
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو
عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت رضي الله عنهما
ابن عمر مثله وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق
حدثني عكرمة بن خالد سألت
ابن عمر مثله ٥

باب

كم اعتمر النبي صلى الله

عليه وسلم ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير

بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥

باب

التجارة أيام الموسم

والبيع في أسواق الجاهلية ٥ حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٥

باب

الإدلاج من المحصب ٥

وقف لله تعالى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي عليه السلام عقري حلقي أما كنت يوم النحر قيل نعم قال فانفري وزادني محمد قال حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي ما أراها إلا تحبسنا ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن أحللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج منها أخوها فلقيناه مدلجا

حدثنا عمر بن حفص

منزل نزله النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

النزول بذي طوى ٥

قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
إذا رجع من مكة ٥ حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل
من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا
أو معتمرا أناخ بالابطح عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي
الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق
قبل أن يرجع إلى المنزل فيطوف بين الصفا
والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء
التي بذي

التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينيخ بها ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن
المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع
أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر
أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في
العشاء وبهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

باب

من بات بذي طوى

إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا أقبل

إلى التنعيم فأهلت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي إنك لحابستنا
أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري
فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا مهبطة أو أنا مصعدة
وهو منهبط وقال مسدد تابعه جرير عن منصور في
قوله لا ٥

باب

من صلى العصر يوم النفر

بالأبطح ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء
عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم
التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر
قال بالأبطح

قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك ٥ حدثنا
عبد المتعال بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث أن فادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء وركد ركدة بالمحصب ثم
ركب إلى البيت فطاف به

باب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله النبي صلى الله
عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح ٥ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو

بعد ما أفاضت ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حاضت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا ٥
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب
عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت
ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول
زيد قال إذا قدمتم المدينة فسألوا فقدموا المدينة
فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث
صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت

قال وسمعت

قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول
بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي عليه السلام فطاف
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان
معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل
منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي
فنسكت مناسكها من عمرة فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت
لا قال فاخرجي مع أخيك عبد الرحمن إلى التنعيم فأهلي
بعمرة ومو عدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن

مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف
ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد
الله يحدث مثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابن عمر يفعله ٥

باب

الطيب بعد رمي

الجمار والحلق قبل الإفاضة ٥ حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن
ابن القاسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول
سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل
أن يطوف ولبسطت يدي هاتين ٥

باب طواف الوداع

باب

طواف الوداع ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون
آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض ٥ حدثنا
أصبغ ابن الفرج قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به ٥ تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا حاضت المرأة ٥

فيسهل

ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب

رفع اليدين عند جمرة

الدنيا والوسطى ٥ حدثنا إسماعيل بن عبد الله
قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم
فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات

الشمال

الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ٥

باب

وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا
يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات
يكبر كل ما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف
ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كل ما رمى
بحصاة ثم يخدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف

حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة
الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن
يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب

يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال
سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر
فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال
حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين
رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة

اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال
من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم

باب

من رمى جمرة العقبة

ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

إذا رمى الجمرتين

يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه

فَأَذِنَ لَهُ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو ضَمْرَةَ

بَابُ

رَمْيِ الْجِمَارِ

وَقَالَ جَابِرٌ رَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى وَرَمَى بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الزَّوَالِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ وَبْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ قَالَ إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهِ فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ قَالَ كُنَّا نَتَحَيَّنُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمَيْنَاهُ

بَابُ

رَمْيِ الْجِمَارِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَمَى عَبْدُ اللهِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا

مِنْ فَوْقِهَا فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ هَذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا

بَابُ

رَمْيِ الْجِمَارِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ

ذَكَرَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ وَمِنًى عَنْ يَمِينِهِ وَرَمَى بِسَبْعٍ وَقَالَ هَكَذَا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

مَنْ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

جَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ
بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِنًى أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
فَإِنَّ هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ أَفَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ بَلَدٌ حَرَامٌ أَفَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا
قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ يَوْمِكُمْ
هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ۝ وَقَالَ
هِشَامٌ عَنِ الْغَازِيِّ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجَمَرَاتِ فِي الْحَجَّةِ
الَّتِي حَجَّ بِهَا وَقَالَ هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فَطَفِقَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اشْهَدْ وَوَدَّعَ
النَّاسَ فَقَالُوا هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَاعِ ۝ ۝ ۝

بَابُ

هَلْ بَاتَ أَصْحَابُ السِّقَايَةِ

أَوْ غَيْرُهُمْ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ
مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يُونُسَ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذِنَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنًى مِنْ أَجْلِ سِقَايَتِهِ

النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
تابعه بن عيينة عن عمرو وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين

قال

قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل
أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم
النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليست بالبلدة قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا
بلى نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب

عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل
ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد
قال أخبرنا أبي قال حدثنا ابن جريج حدثني الزهري
عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه
أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل
كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا
حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا
حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج حدثنا إسحاق قال أخبرنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه
معمر عن الزهري

باب

الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد
قال حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم

سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه طاف
طوافا واحدا ثم بعيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه
عبد الرزاق وأخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا
يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها
حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت
يوم النحر قال اخرجوا وذكر عن القاسم وعروة
والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب

اذا رمى بعد ما أمسى

أو حلق قبل

أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم
والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل
فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال
رميت بعدما أمسيت قال لا حرج

باب

الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك

حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال
وقال عبيد الله حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا عثمان بن المغيرة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصر
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى
الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم ٥
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص ٥

باب تقصير المتمتع

قال إن نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام
وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن
رسول الله لم يحل حتى بلغ الهدي محله وقال
عبد الرحيم الرازي عن خيثم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي
عليه السلام وقال عفان ابنه عن وهيب
حدثنا ابن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد
وعباد عن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

من لبد رأسه عند
الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها

قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر

باب

الحلق والتقصير عند
الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول
حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث

بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب

الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا منصور عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن من حلق قبل
أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم رميت قبل أن أرمي قال لا حرج
قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت

قبل أن أرمي قال لا حرج حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال
حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق ابن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من نسائي بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج
وكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له
رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها
وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن
يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

باب

ما يأكل من البدن وما

يتصدق به وقال عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل
مما سوى ذلك ح وقال عطاء يأكل ويطعم

من المتعة ح حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن
عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق
ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء
أقال حتى جئنا المدينة قال لا ح حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
يحيى قال حدثني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا
من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت بحل فحلت
عائشة فدخل علينا رسول الله عليه السلام يوم النحر

لا يعطى الجزار من الهدى شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرني
حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت
على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها
وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي
صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا
ولجزارها ٥

باب

يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج
قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا

أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا رضي الله عنه
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على
بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في أجرها شيئا

باب

يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن
عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها
فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب

وإذ بوأنا لإبراهيم

وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك ٥

باب

نحر الإبل مقيدة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا بزيد ابن رومان عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب

نحر البدن قياما ٥

وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما ٥ حدثنا سهل ابن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة

عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فباتت بها فلما أصبح ركب راحلته فلما استوى على البيداء أهل بعمرة وحجة فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا وحج النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ٥ وعن أيوب عن رجل عن أنس رضي الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة ٥ ٤

باب

ما شأن الحج والعمرة إلا واحدا أشهدكم أني قد جمعت حجة
مع عمرة وأهدي هديا مقلدا اشتراه حتى قدم وطاف
بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه
الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ذبح الرجل البقر عن نسائه

من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسين بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة

أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أزواجه قالت يحيى فذكرته للقاسم فقال
أتنك بالحديث على وجهه

باب

النهي في منحر البدن

صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا إسحاق بن
إبرهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر
عن نافع أن عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد
الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث الهدي
من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه

تقليد النعل

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد
الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة (رضي الله عنه)
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال
فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل
في عنقها تابعه محمد بن بشار حدثنا عثمان بن
عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الجلال للبدن

وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا
نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق

بها حدثنا

بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (رضي الله عنه) قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها

باب

من اشترى هديه

من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
قال أراد ابن عمر (رضي الله عنهما) الحج عام حجة الحرورية
في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال
ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني
قد أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال

أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه
ثم بعثها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء حتى نحر الهدي ٥

باب

تقليد الغنم ٥

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه
وسلم مرة غنما ٥ حدثنا أبو النعمان حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله
عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا ٥ حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا

وقف لله تعالى

منصور بن المعتمر ٥ وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا ٥ حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد
قبل أن يحرم ٥

باب

القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن
معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
قالت فتلت قلائد هديها من عهن كان عندي ٥

باب

قتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم ٥

رضي الله عنها

رضي الله عنها

باب

إشعار البدن ٥

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي

رضي الله عنه

الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل ٥

باب

بالغ نصبها ومعناه

من قلد القلائد بيديه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى تنحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس

رضي الله عنها

رضي الله عنها

من الطريق ٥

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب
عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
لأبيه أمر فإني لا آمنها أن تستصد عن البيت قال
إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة
فأهل بالعمرة قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل
بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا ٥

باب

من أشعر وقلد بذي الحليفة

ثم أحرم

رضي الله عنهما

أحرم ٥ وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى
من المدينة قلد وأشعر بذي الحليفة يطعن في شق
سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا
بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
وأشعره وأحرم بالعمرة ٥ حدثنا أبو نعيم
حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها
وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له ٥

باب

رضي الله عنهما قالت

الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان
من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم
منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف
بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في
الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف
حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب
ثلاثة أطواف ومشى أربعا كل جين قضى
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف

فأتى الصفا

فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت
ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى وساق الهدى من الناس

باب

من أهلى وساق الهدي

من الناس ح وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه
بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

رضي الله عنهما

باب

من اشترى الهدي

فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ
وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ
التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى
مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ قَالَ مُجَاهِدٌ سُمِّيَتِ
الْبُدْنُ لِبُدْنِهَا وَالْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْتَرُّ
بِالْبُدْنِ مِنْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ وَشَعَائِرُ اسْتِعْظَامُ الْبُدْنِ
وَاسْتِحْسَانُهَا وَالْعَتِيقُ عِتْقُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَيُقَالُ
وَجَبَتْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ وَجَبَتِ
الشَّمْسُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا
يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ
قَالَ ارْكَبْهَا

البدن
البدنها

العتر
اي تعتريها

اعترة
تعرض لاخذه
من غير سؤال

قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا
وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ ۝ حَدَّثَنَا
مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا
قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ
ارْكَبْهَا

الحمد لله رب العالمين
بلغ القراءة الى هنا الراجي الفقير
محمد بن محمد الرفاعي الشافعي الازهري
لطف بالجميع والحمد لله اولا وآخرا
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بَابُ

مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ

يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ ۝ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَانَ رَدِيفَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ ثُمَّ أَرْدَفَ
الْفَضْلَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنًى قَالَ فَكِلَاهُمَا
قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي
حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ۝

بَابُ

فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ
لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۝ حَدَّثَنَا

إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما عَنِ الْمُتْعَةِ فَأَمَرَنِي بِهَا وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ فَمَا
فِيهَا جَزُورٌ أَوْ بَقَرَةٌ أَوْ شَاةٌ أَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ قَالَ
وَكَأَنَّ نَاسًا كَرِهُوهَا فَمِتُّ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ
إِنْسَانًا يُنَادِي حَجٌّ مَبْرُورٌ وَمُتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَتَيْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ سُنَّةُ
أَبِي الْقَاسِمِ صلى الله عليه وسلم قَالَ وَقَالَ آدَمُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
وَعُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ۝

بَابُ

رُكُوبِ الْبُدُنِ ۝

لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ
فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ

لغير

صلى صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء
وصلى الفجر قبل ميقاتها ٥ حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن
يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى
الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع
الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس
جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن
أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ٥

باب
متى يدفع من جمع ٥

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح
ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله
عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس ٥

باب
التلبية والتكبير

غداة النحر حين يرمي الجمرة والإرداف في السير ٥
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا
ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل

سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله
عليه وسلم لليلة المزدلفة في ضعفة أهله ٥ حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى
أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت
تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا حتى رمت الجمرة
ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما
أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذن للظعن ٥ حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن هو
ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت
سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة

(رضي الله عنها)

"بطيئة"

بطيئة فأذن لها ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع
قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت
قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا ثم دفعنا
بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من
مفروح به ٥

(رضي الله عنها)

(لعله صحيحا وفاتها)

باب

منى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
قال حدثنا ابن جريج الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

(رضي الله عنه)

الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة
حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن
وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين
ثم دعا بعشائه فتعشا ثم أمر أراه فأذن وأقام قال
عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين
فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان
عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة
والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله ٥

باب

من قدم ضعفة أهله بليل

يقفون

رضي الله عنهم

يقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة
أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله تعالى ما بدا لهم ثم يرتحلون قبل أن يقف الإمام
وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم
من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة
وكان ابن عمر يقول أرخص لأولئك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جمع بليل ٥ حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد

بابٌ

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فمال الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما ٥

رضي الله عنهما

بابٌ

من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري

رضي الله عنهما

عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء جمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني علي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ٥

بابٌ

من أذن وأقام لكل واحدة منهما ٥

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فقد تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه الجزء الثاني من صحيح البخاري ويليه الجزء الثالث وأوله باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا جعفر عن محمد ابن ابي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما انه قال ردفت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الايسر
الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جا
فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
خفيفا فقلت الصلاة يا رسول
الله قال الصلاة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة
جمع قال كريب فاخبرني عبد
الله ابن عباس رضي الله عنهما ان
الفضل اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن عباس

ابن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ رمي الجمرة ٥ ٥ ٥

باب

امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابراهيم بن
سويد حدثني عمر بن ابي عمر ومولى المطلب اخبرني
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
وسوطا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا
خلوا لكم من التحلل منكم وفجرنا خلالهما بينهما ٥

حين وقع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص قال هشام
والنص فوق العنق قال ابو عبد الله
فجوة منسع والجميع فجوات وفجا وكذا
ركوة وركاء مناص ليس حين فرار ه
باب

النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
يزيد عن يحيى بن سعيد عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة ابن زيد رضى الله عنهما
ان النبى صلى الله عليه وسلم حين
افاض من عرفة مال الى الشعب
فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله

اتصلى

الصلاة امامك
فقال
حدثنا موسى ابن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع قال كان
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يجمع
بين المغرب والعشاء يجمع عيرانه
غير بالشعب الذي اخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيدخل
فيتقضى ويتوضا ولا يصلى حتى
يصلى بجمع حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن
محمد ابن ابي حرملة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة ابن زيد رضى
الله عنهما قال ردفت النبى صلى
الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ

حين وقع قال كان يسير العنق
فاذا وجد فجوة نص قال هشام
والنص فوق العنق قال ابو عبد الله
فجوة منسع والجميع فجوات وفجا وكذا
ركوة وركاء مناص ليس حين فراره

باب

النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن
يزيد عن يحيى بن سعيد عن موسى
ابن عقبة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
افاض من عرفة مال الى الشعب
فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله

اتصلي

اتصلي فقال الصلاة امامك
حدثنا موسى ابن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع قال كان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع
بين المغرب والعشاء يجمع غيرانه
يمر بالشعب الذي اخذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيدخل
فيتغوط ويتوضا ولا يصلي حتى
يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن
محمد ابن ابي حرملة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة ابن زيد رضي
الله عنهما انه قال ردفت النبي صلى
الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ

قال اضللت بعيراي فذهبت اطلبه يوم
عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فاشانه ها هنا حدثنا فروة ابن
ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن عروة كان الناس
يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل
الرجل الثياب ويطوف فيها وتعطي
المراة المراة الثياب تطوف
فيها فمن لم تعطه الحمس طاف
بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
من عرفات وتفيض الحمس

من جمع

من جمع قال واخبرني عن عايشة
رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت
في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال كانوا يفيضون من جمع
فدفعوا الى عرفات

باب

السير اذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف رضي الله عنهما
قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال
سئل اسامة وانا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في حجة الوداع حين قال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص

قال اضللت بعيراي فذهبت اطلبه يوم
عرفة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة فقلت هذا والله من
الحمس فما شانه ها هنا حدثنا فروة ابن
ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن عروة كان الناس
يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس
والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس
يحتسبون على الناس يعطي الرجل
الرجل الثياب ويطوف فيها ويعطي
المراة المراة الثياب تطوف
فيها فمن لم تعطه الحمس طاف
بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
من عرفات وتفيض الحمس

من جمع

من جمع قال واخبرني عن عايشة
رضي الله عنها ان هذه الاية نزلت
في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال كانوا يفيضون من جمع
فدفعوا الى عرفات ٥

باب

السير اذا وقع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف رضي الله عنهما
قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال
سئل اسامة وانا جالس كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في حجة الوداع حين قال كان يسير
العنق فاذا وجد فجوة نص

سال عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في
الوقوف يوم عرفة فقال سالم ان كنت
تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه صدق
انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل
يتبعون بذلك الا سنة صلى الله عليه وسلم

باب

قصر الخطبة يوم عرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن
مروان كتب الى الحجاج ان يا تي بعبد
الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة
جاء ابن عمر رضي الله عنهما وانا معه حين

زاغت وزالت الشمس فصاح عند سطاطه
ابن هذا فخرج اليه فقال بن عمر الرواح فقال
الان قال نعم فقال انظرني أفيض علي
ما فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى
خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت
تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال عمر صدق

باب

التعجيل الى الموقف

الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال
حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا مسدد
قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن
جبير ابن مطعم عن ابيه جبير ابن مطعم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد
ابن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما
غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا
المكبر فلا ينكر عليه

باب

التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب قال كتب عبد الملك بن مروان
الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فخرج
وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك
يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال فهذه الساعة قال نعم قال
فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج

فنزل

فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت
ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك
عبد الله قال صدق

باب

الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى
ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا
اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه

باب

الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنه
اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما

العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل
امراؤك حدثنا علي سمع ابي بكر عن عبد العزيز
قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا
رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت ابن صلى النبي
صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال
انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو
بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا ادم
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق وابراهيم عن
حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى
بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط
وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال

حدثنا سفيان

حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله
عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر رضي
الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق
فيا ليت حظي من اربع ركعات متقبلتان

باب صوم يوم عرفة حدثنا
علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري قال حدثنا سالم فقال سمعت
عمر مولى ام الفضل عن ام الفضل شك
الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بقدح فشربه

باب

التلبية والتكبير اذا غدى من منى الى عرفة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا
باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قالت لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المومنين فلما قدمت ام عطية رضي الله عنها سالتها
او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي قلنا ه
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا وكذا قالت نعم بابي فقال العواتق وذوات
الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض
فليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل
الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت او
ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا
باب الاهلال من البطحاء
وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى وسيل
عطاء عن الجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر
رضي الله عنه

رضي الله عنه يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر ه
واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة
بظهر لبينا بالحج وقال عبيد بن جريج لابن عمر
رضي الله عنهما رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رايتم الهلال ولم تهل انت يوم التروية
فقال اما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته باب اين يصلي
الظهر يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته
من النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر و
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلي

وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء

عن ابن عباس مثله باب

تقض الحايض المناسك الا الطوف بالبيت واذا سعي
على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قدمت
مكة وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب وقال لي خليفة حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطا
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت

عما اهل به النبي

بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم
يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق
الي منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما
استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
وحاضت عايشة رضي الله عنها فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت
طافت بالبيت قالت يا رسول الله ينطلقون
بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن ابن ابي بكر
ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
حدثنا مومل بن هشام قال حدثنا اسمعيل
عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عرائسنا
ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب

محمد بن عبد الله بن حاتم قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول وحبث ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن
المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع
اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال الا ان
يزاحم على الركن فانه كان لا يتم عدا حتى يستلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا المكي

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار سمعت بن عمر رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى
ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم قال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قلت
لانس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون السعي بين
الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر
الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد
الحميدي حدثنا سفيان قال اخبرنا عمرو سمعت عطا

والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه
لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح ان لا يطوف
بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف
بالصفا والمروة فلما سالوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نه
نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
الاية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد
ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر ابن عبد
عبد الرحمن فقال ان هذا العلم لما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
انا الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة

كانوا

كانوا يطوفون بالصفا والمروة فلما ذكروا الله
تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا
والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة
من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية
نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين
يطوفون هم يتحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام
من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم
يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين
الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما من دار
بني عباد الى زقاق ابن ابي حسين حدثنا

يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فحج وحلق ورأى أن قد قضى
طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج البيت
صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ
به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن
عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به
الى

الطواف

الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والا
نصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت
فعل ذلك بن عمر ثم لم يبقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم
هم فلا يسألونه ولا أحد من مضى ما كانوا يبدون
بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم
لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي حين يقدمان
لا يبدان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان
وقد أخبرتني امرأتها أهلن هي وأختها والزبير وفلان
وفلان عمرة فلما مسحوا الركن حلوا ثم
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها أرأيت
قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف
بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بهما الصفا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي عمرتك ففعلت فلما قضينا الحج
أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما
الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب
عن نافع أن ابن عمر دخل أنبه عبد الله بن عبد الله وظهره
في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام بين الناس قتال
فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول
الله صلى الله

الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا
قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا

حدثنا قتيبة عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن
الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف
أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إني أشهدكم قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر
البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني
قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد
ولم يزد على ذلك فلم يحل ولم يحل من شيء حرم منه ولم

يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له ٥

حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى قال العباس

يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه

وسلم بشراب من عندها قال اسقني قال يا رسول

الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه

ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال

اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت

حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه ٥

باب

ما جاء في زمزم ٥

وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن

الزهري

الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي

وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم

ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغ

في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء

الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال

من هذا قال جبريل ٥ حدثنا محمد هو ابن سلام قال

أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس

حدثه أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال

عاصم فلقد عمرت مائة ما كان يومئذ إلا على بعير ٥

باب

طواف القارن

يصلون ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند
طلوع الشمس وعند غروبها ٥ حدثني الحسن بن محمد
هو ابن عمران بي حدثنا عفيف بن حميد حدثني عبد العزيز
ابن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد
الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن
الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما ٥

باب

المريض يطوف راكبا ٥

حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم طاف بالبيت وهو على بعيره كلما أتى على
الركن أشار إليه بشيء وكبر ٥ حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة ٥
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى
جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ٥

باب

سقاية الحاج ٥

حدثنا عبد الله بن الأسود قال حدثنا
أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر استأذن العباس
ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن أم سلمة زوج النبي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ٥

باب

من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ٥

باب

الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس ٥ وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ٥ حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى الذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

لسبوعه ركعتين ٥ وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين ٥ وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري إن عطاء يقول جزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر أيتبع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر ابن عبد الله فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥

باب

من لم يقرب الكعبة

ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ورجع بعد الطواف الأول ٥

حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة ٥

باب

من صلى ركعتي الطواف

خارجا من المسجد ٥ وصلى عمر خارجا من الحرم ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة

حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده ٥

باب

إذا رأى سيرا ٥

أو شيئا يكره في الطواف قطعه ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه ٥

باب

لا يطوف بالبيت عريان

ولا يحج مشرك ٥ حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ٥

باب

إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فمن يطوف فتقام الصلاة أو يدع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني عليه ويذكر نحوه عن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر ٥ ٥ ٥

باب

وَيَمْشِي أَرْبَعَةً وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ
بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ٥

بَابُ
طَوَافِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ إِذْ مَنَعَ بْنُ هِشَامٍ النِّسَاءَ الطَّوَافَ
مَعَ الرِّجَالِ قَالَ كَيْفَ تَمْنَعُهُنَّ وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الرِّجَالِ قُلْتُ أَبَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ
قَبْلُ قَالَ إِيْ لَعَمْرِي لَقَدْ أَدْرَكْتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ
فَلْتُ كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ قَالَ لَمْ يَكُنْ يُخَالِطْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ
تَطُوفُ حَجَرًا مِنَ الرِّجَالِ لَا تُخَالِطُهُمْ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ انْطَلِقِي
نَسْتَلِمْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ انْطَلِقِي عَنِّكِ وَأَبَتْ تَخْرُجُ
مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْلِ فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ إِذَا دَخَلْنَ

البيت

البَيْتَ قُمْنَ حَتَّى يَدْخُلْنَ وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ وَكُنْتُ آتِي
عَائِشَةَ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ فِي جَوْفِ ثَبِيرٍ قُلْتُ
وَمَا حِجَابُهَا قَالَ هِيَ فِي قُبَّةٍ لَهَا غِشَاءٌ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا
غَيْرُ ذَلِكَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهَا دِرْعًا مُوَرَّدًا ٥ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي
أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ
وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى
جَنْبِ الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ٥

بَابُ
الْكَلَامِ فِي الطَّوَافِ ٥

أشار إليه ٥

بابٌ

التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره كلما أتى الركن أشار إليه بشيء كان عنده وكبر ٥ تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

بابٌ

من طاف بالبيت ٥

إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا ٥ حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه

وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا ٥ حدثنا إبرهيم ابن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا إبرهيم ابن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة أطواف

بابه

من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو
ابن دينار عن ابي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من
البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس
رضي الله عنهما إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت
مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
الا الركنين اليمانيين

بابه

تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون

اخرنا

من ليه

اخبرنا وقال آخر حدثنا زيد بن أسلم قال رأيت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل
رجل ابن عمر رضي الله عنه عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلمه ويقبله قال فقال أرأيت إن زحمت أرأيت
إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

بابه

من أشار الى الركن اذا اتى
عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير كلما أتى على الركن

بَابُ

الرَّمَلِ فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَعَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَمَشَى أَرْبَعَةً فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ ۝ تَابَعَهُ
اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ فَرْقَدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْيَمَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ
ابْنَ الخَطَّابِ قَالَ لِلرُّكْنِ أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ
لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ
إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا بِهِ المُشْرِكِينَ وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ ثُمَّ قَالَ شَيْءٌ صَنَعَهُ
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ ۝ حَدَّثَنَا

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ
مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُهُمَا قُلْتُ
لِنَافِعٍ أَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ قَالَ إِنَّمَا كَانَ يَمْشِي أَيْسَرَ
لِاسْتِلَامِهِ ۝

بَابُ

اسْتِلَامِ الرُّكْنِ المِحْجَنِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ ۝
تَابَعَهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ ۝

بَابُ

مَنْ كَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْكَعْبَةِ

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ أَبَى
أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ
فَأُخْرِجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ
فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمُوا
أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهِ
وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ ۞

بَابُ

كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الرَّمَلِ ۞

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ
زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدِمَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ
إِنَّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَّى يَثْرِبَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ
يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ
كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ ۞

بَابُ

اسْتِلَامِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ

حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ أَوَّلَ مَا يَطُوفُ وَيَرْمُلُ ثَلَاثًا ۞
حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَقْدَمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ
أَوَّلَ مَا يَطُوفُ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ ۞

بَابٌ

إِغْلَاقِ الْبَيْتِ

وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ
طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ
بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ ۝

بَابٌ

الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ
الْكَعْبَةَ مَشَى قِبَلَ الْوَجْهِ حِينَ يَدْخُلُ وَجَعَلَ الْبَابَ
قِبَلَ الظَّهْرِ يَمْشِي حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ الَّذِي قِبَلَ
وَجْهِهِ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ فَيُصَلِّي تَوَخَّى الْمَكَانَ الَّذِي أَخْبَرَهُ
بِلَالٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِيهِ
وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ بَأْسٌ أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ ۝

بَابٌ

مَنْ لَمْ يَدْخُلِ الْكَعْبَةَ

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُكْثِرُ الْحَجَّ وَلَا يَدْخُلُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ اعْتَمَرَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى خَلْفَ
الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَمَعَهُ مَنْ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ
لَهُ رَجُلٌ أَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَعْبَةَ قَالَ لَا ۝

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
ابن الحارث قال حدثنا سفيان حدثنا واصل الأحدب
عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة وحدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال
جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا
المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء
ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما
المرآن أقتدي بهما ٥

باب

هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم ٥ حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس

حدثني ابن أبي مليكة

حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كأني به أسود أفج يقلعها حجرا حجرا

أفج أي بين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥

باب

ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر
الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا
تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك ٥

بَابٌ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ۝

جَعَلَ اللهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ
وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ۝ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ

عَاشُورَاءَ

عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرُ
فِيهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللهُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ
شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ
خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ۝ تَابَعَهُ أَبَانُ وَعِمْرَانُ عَنْ
قَتَادَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللهِ
وَعَبْدُ اللهِ أَبَا سَعِيدٍ ۝

بَابٌ

كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ ۝

بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك بعضهم أولياء بعض
الآية ٥

باب

نزول النبي صلى الله عليه

وسلم مكة ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم
مكة منزلنا غدا إن شاء الله تعالى بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
الغد يوم النحر وهو يمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن

قريشا

قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني
المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ وقال سلامة عن عقيل وزاد يونس عن الزهري
عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقال لبني هاشم وبني
المطلب ٥ قال أبو عبد الله بنو المطلب أشبه ٥

باب

قوله تعالى ٥

وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني
وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور
رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة
من الناس تهوي إليهم الآية ٥

بَابُ

فَضْلِ الْحَرَمِ ٥

وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٥
وَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَى إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ
كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ
مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَهُ اللَّهُ لَا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنَفَّرُ
صَيْدُهُ وَلَا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا ٥

بَابُ

دور

تَوْرِيثِ مَكَّةَ وَبَيْعِهَا وَشِرَائِهَا

وأن الناس

وَأَنَّ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ سَوَاءٌ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِي
وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ الْبَادِي
الطَّارِئُ مَعْكُوفًا مَحْبُوسًا ٥ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
رضي الله عنهما عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ عَقِيلٌ
مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ
رضي الله عنهما وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ
عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ
لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانُوا يَتَأَوَّلُونَ
قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى عز وجل إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

الذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال
حدثنا الأسود عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر البيت وأن ألصق بابه بالأرض ٥ حدثنا
عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
فإن قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له خلفا قال

أبو معاوية

أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ٥ حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عا
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا
أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت
فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه ٥ قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد
رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير
فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه
الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها

اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم ۵
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال
حدثنا الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر البيت وأن ألصق بابه بالأرض ۵ حدثنا
عبد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال

أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني ابنا ۵ حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عا
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا
أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت
فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه ۵ قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد
رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير
فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه
الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها

اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال
رضي الله عنها
حدثنا الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قصرت
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر البيت وأن ألصق بابه بالأرض ٥ حدثنا
عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
رضي الله عنها
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة
عهد قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم
عليه السلام
فإن قريشا اقتصرت بناءه وجعلت له خلفا قال

أبو معاوية

أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا ٥ حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير
ابن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عا
رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا
أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت
فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك
الذي حمل ابن الزبير على هدمه ٥ قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد
رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير
فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه
الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير وحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها

بلغ مقابلة وصحيحا

بَابُ

فَضْلِ مَكَّةَ وَبُنْيَانِهَا ٥

وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا
مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا
بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ
مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ
قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ
الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً
لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو مِنْ دِينَارٍ قَالَ

رضي الله عنهما

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ الْحِجَارَةَ فَقَالَ
الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ فَخَرَّ إِلَى
الْأَرْضِ وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ أَرِنِي إِزَارِي
فَشَدَّهُ عَلَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا أَلَمْ تَرَيْ
أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
لَوْلَا حَدَثَانُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَئِنْ كَانَتْ
عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مَا أُرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ

عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء
ويخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان
يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين
يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن مسددا أتى
في يديه بحديث لاستحسنت ذلك وما أبالي كتبي كانت
عندي أو عند مسدد ٥ حدثنا الحميدي ومحمد
ابن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى
مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها ٥ حدثنا
محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا
من أعلا مكة ٥ حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال

أخبرنا

أخبرنا عمر وعن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة
قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء
وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى
منزله ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلا مكة ٥ وكان عروة
أكثر ما يدخل من كداء وكان أقربهما إلى منزله ٥
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل
من كداء أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء
وكدا موضعان ٥ ٥ ٥

للناس غيرهم مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكرها الله تعالى شوال
وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو
صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ٥

باب

الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل أدنى الحرم أمسك عن
التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ٥

باب

دخول مكة نهارا أو ليلا

بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح

ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ٥

باب

من أين يدخل مكة ٥

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية
السفلى ٥

باب

من أين يخرج من مكة ٥

حدثنا مسدد بن مسرهد البصري قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم
لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة
قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب

قول الله تعالى

ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو
كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر قال حدثنا

عثمان بن غياث

رضي الله عنهما

عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن
متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طوفنا بالبيت وبالصفا
والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد
الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا
عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا
فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم
الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عامين من الحج والعمرة فإن الله
تعالى أنزله في كتابه وسنه رسوله عليه السلام وأباحه
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

رضي الله عنهما

رضي الله عنهما

بنيه صلى الله عليه وسلم

مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ
إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ ۝
بالجمع والإفراد
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ
نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ بْنَ عَبَّاسٍ
رضي الله عنهما
فَأَمَرَنِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ لِي حَجٌّ مَبْرُورٌ
وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَخْبَرْتُ بْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
قَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي فَأَجْعَلُ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي قَالَ
شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِمَ فَقَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا مَكَّةَ
بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لِي أُنَاسٌ مِنْ
أَهْلِ مَكَّةَ تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ
رضي الله عنهما
فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّهُ حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا
فقال لهم

فَقَالَ لَهُمْ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافِ الْبَيْتِ وَطُوفُوا
وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ
يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مُتْعَةً
فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ
بِهِ فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَلَكِنْ لَا
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَفَعَلُوا ۝
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْأَعْوَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ
رضي الله عنهما
اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ
عَلِيٌّ مَا يُرِيدُ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا ۝

بَابُ

مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ ۝

ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال
إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر ٥

بالجمرة والرآ
جمرة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت بن عباس
رضي الله عنهما فأمرني ورأيت في المنام كأن رجلا يقول حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لي أمر عندي فأجعل لك سهما من مالي قال
شعبة فقلت له فقال للرؤيا التي رأيت ٥ حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة
بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من
أهل مكة تصير الآن حجك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه

رضي الله عنهما
رسول الله

فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا

فقال لهم

فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وطوفوا
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان
يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة
فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم
به فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا
يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد
الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال

رضي الله عنهما

اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال
علي ما تريد أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا ٥

الا ان

بلغ الشيخ ابراهيم الحربي من
الطبري اجازه وله

باب

من لبى بالحج وسماه ٥

عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة
وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة
ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان
يوم النحر ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر ٥
حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم
قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما
فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت
لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد ٥

حدثنا موسى

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون
أن العمرة في أشهر الحج أفجر في الأرض ويجعلون المحرم
صفرا ويقولون إذا برأ الدبر ودعا الأثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فعاظم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال
حل كله ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن
أبي موسى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمن بالحل
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله

قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك
قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات
آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله
أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن
ابن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم
أوعا ثم أيديا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت
فخرجنا حتى إذا فرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال
هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل
الناس فمر متوجها إلى المدينة فلقيه صفوان بن صار بن صار صرا
ويقال صار يصور صورا وصر يصر صرا

باب

النمنع

رضي الله عنه

قومه

أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومٍ
باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت
بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من
هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي ففلت رأسي أو غسلت
رأسي فحدث عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا
بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي ٥

باب

قول الله تعالى ٥

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج ٥ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت
للناس والحج ٥ وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة

رضي الله عنهم

وعشر من ذي الحجة ٥ وقال ابن عباس من السنة أن لا
يحرم بالحج إلا في أشهر الحج ٥ وكره عثمان أن يحرم من خراسان
أو كرمان ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد سمعت القاسم بن
محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال
من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فلا آخذها والتارك
لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه

النبي عليه السلام من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما
قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قال فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

آخره

باب

من أهل في زمن النبي

صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر
النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على احرامه وذكر
قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي
صلى الله عليه وسلم مما أهللت يا علي قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما
كما أنت ٥ حدثنا الحسن بن علي الحلال الهذلي قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان قال
سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي
النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن
معي الهدي لأحللت ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن

عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى بِالْغَدَاةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَرُحِلَتْ ثُمَّ رَكِبَ فَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ اسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ قَائِمًا ثُمَّ يُلَبِّي حَتَّى يَبْلُغَ الْحَرَمَ ثُمَّ يُمْسِكُ حَتَّى إِذَا جَاءَ
ذَا طُوًى بَاتَ بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ اغْتَسَلَ
وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ۝ تَابَعَهُ
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ فِي الْغُسْلِ ۝ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ
عُمَرَ إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنٍ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ الْحُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْكَبُ وَإِذَا
اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ ثُمَّ قَالَ مَكَثْنَا أَيْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْعَلُ ۝

بَابُ

التَّلْبِيَةِ إِذَا انْحَدَرَ فِي الْوَادِي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي بْنُ عَدِيٍّ عَنِ ابْنِ
عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ
أَنَّهُ قَالَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ
أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ قَالَ أَمَّا مُوسَى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا انْحَدَرَ
فِي الْوَادِي يُلَبِّي ۝

بَابُ

كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ

أَهَلَّ تَكَلَّمَ بِهِ وَاسْتَهْلَلْنَا وَأَهْلَلْنَا الْهِلَالُ كُلُّهُ مِنَ الظُّهُورِ
وَاسْتَهَلَّ الْمَطَرُ خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ مَوْ
مِنْ إِسْتِهْلَالِ الصَّبِيِّ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ ثُمَّ قَالَ

عن عثمان عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف
كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمن
سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها

باب

التحميد والتسبيح والتكبير

قبل الإهلال عند الركوب على الدابة حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى
استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة

وأهل

وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان
يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى
الله عليه وسلم بدناته بيده قياما وذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد
الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس

باب

من أهل حين استوت به راحلته

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن عمر قال
أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته

باب

الإهلال مستقبل القبلة

وقال أبو مغيرة حدثنا عبد الواحد حدثنا أيوب

وَمَنْ كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ فَنَهَى لَهُ جِلَالٌ وَالطِّيبُ وَالثِّيَابُ

بَابٌ

مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ

قَالَهُ ابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ أَرْبَعًا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ وَأَحْسَبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ ۝

بَابٌ

رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْإِهْلَالِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا ۝

بَابٌ

التَّلْبِيَةِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ

قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله
رضي الله عنه
بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف
الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل
النبي عليه السلام يلبي حتى رمى جمرة العقبة ٥

باب

ما يلبس المحرم من الثياب

والأردية والأزر ٥ ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي
محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس
ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر
عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة
وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه ٥ حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال

حدثني

حدثني موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد
رضي الله عنه
الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه
هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس
إلا المزعفرة التي ترد على الجلد فأصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه
وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنته لأنه
قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه
أن يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ومن
رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها

حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ٥

باب

من أهل ملبدا ٥

حدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب

الإهلال عند مسجد ذي الحليفة ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا من عند المسجد

السلام الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ٥

باب

ما يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس ٥

باب

الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير

النبي عليه السلام بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه
رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة
فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات
قال نعم

باب

الطيب عند الإحرام

وما يلبس

وما يكره أن يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر والسراويل والخفاف لمن لم يجد النعلين

وما يلبس إذا أراد أن يحرم وبترجل وتدهن وقال
ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى
بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يحتجم ويلبس السراويل
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب
ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت
قد كرثه لإبرهيم قال ما تصنع بقوله حدثني الأ
عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي عليه السلام قالت
كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه